

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## 32 - كتابُ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ

الدرس الثالث والسبعون: من كتاب الجهاد والسير من صحيح الإمام مسلم

39 - بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ

111 - 1795) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بْنُ عَمْرُو بْنُ سَرْجٍ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَعَمْرُو بْنُ سَوَادِ الْعَامِرِيِّ، وَالْفَاظُهُمْ وَتَقَارِبَهُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي عِرْوَةُ بْنُ الْزَّبِيرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أَحْدِي فَقَالَ: "لَقَدْ لَقِيْتُ مِنْ قَوْلِكِ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيْتُ مِنْهُمْ يَوْمًا"

**العقبة، إذ عرّضتْ نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجني إلى ما أردت، فانطلقتَ وأنا مهوم على وجهي، فلم استفق إلا بقرن التعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظللتني فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني، فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قووك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتامرهم بما شئت فيهم، قال: "فناداني ملك الجبال وسلم علي، ثم قال: يا محمد، إن الله قد سمع قول قووك لك، وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك، فما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين". فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بل أرجو أن يخرج الله من أصحابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا»**

ليلة الاثنين 5 صفر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم شدوغ سينون